

الباب الخامس

الخاتمة

أ. ملخص النتائج

استنادا إلى نتائج تحليل البيانات ومناقشة العلاقة بين دوافع التعلم ونتائج التعلم المعرفي للغة العربية طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون، يمكن استخلاص ثلاث استنتاجات رئيسية تتماشى مع هدف الدراسة، وهي:

١. مستوى دافع التعلم للطلاب: مستوى الدافع لتعلم العربية لدى طلاب

الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون يندرج

ضمن فئة جيدة ويصنف كموحد (متجانس). يتضح ذلك من خلال

الحصول على متوسط درجة ٧٧,٧٩ ومتوسط درجة ٧٨,٠٠ مع تراوح بين

٧١ و ٨٤. يظهر تحليل هذه البيانات التجريبية أن الطلاب بشكل عام كان

لديهم حماس ودافع داخلي وخارجي كاف ومستقر للمشاركة في التعلم، دون

العثور على مجموعة من الطلاب الذين عانوا من فقدان حافز شديد.

٢. مستوى نتائج تعلم الطلاب: مستوى الإنجاز في نتائج التعلم المعرفي باللغة

العربية يكون كلاسيكيا في مستوى جدا أو متفوق. يظهر ذلك من خلال

متوسط درجات الصف الذي وصل إلى ٨٤,٥٠ وغالبية الطلاب (المود)

الذين ركزوا على درجة ٨٧. على الرغم من أن متوسط الإنجاز مرتفع، إلا أن

هناك تباينا أو تفاوتاً كبيراً في القدرات داخل الصف. تظهر هذه الفجوة من

خلال نطاق طويل جدا من القيم، تبدأ من درجة دنيا تبلغ ٤٧ إلى درجة

كاملة كحد أقصى ١٠٠، مصحوبة بقيمة انحراف معياري كبيرة

(١١,٦٧٨).

٣. علاقة الدافعية التعليمية بنتائج التعلم: توجد علاقة إيجابية وذات دلالة

إحصائية بين دافعية التعلم ونتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف

الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شيربون. أسفر اختبار

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment) عن معامل ارتباط يبلغ

٠,٦٩٣٤ والذي يندرج تحت فئة العلاقة "القوية". ويؤكد اختبار الدلالة

(اختبار t) أن قيمة t المحسوبة تتجاوز قيمة t الجدولية (٥,٤٤٤ < ١,٦٧٠)،

مما يلغي تماماً الفرضية الصفرية (H0) ويقبل الفرضية البديلة (Ha). علاوة على

ذلك، أثبتت نتائج اختبار معامل التحديد أن دافعية التعلم تساهم بشكل

كبير بنسبة ٤٨,٠٢٪ في تحقيق نتائج التعلم المعرفي للطلاب، بينما النسبة

المتبقية البالغة ٥١,٩٨٪ تتحدد بعوامل أخرى خارج نطاق هذا البحث.

ب. المقترحات والتوصيات

استنادا إلى استنتاجات الدراسة التي أثبتت أن الدافع التعليمي ساهم بشكل

كبير بنسبة ٤٨,٠٢٪ في نتائج التعلم العربي لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون ، اقترح الباحث عدة اقتراحات تشغيلية كما

يلي:

٤. للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون

(١) ينصح المدارس الدينية بخلق بيئة داعمة (البيئة اللغوية) لتعزيز الدافع الداخلي

للطلاب، على سبيل المثال من خلال زيادة الثقافة البصرية بالعربية في بيئة

المدرسة أو إقامة أنشطة خارجية قائمة على اللغة.

(٢) نظرا لأن الدافع يتأثر بشكل كبير بأسلوب التدريس، تحتاج المدارس الدينية

إلى تسهيل منتديات مداولات معلمي المواد (MGMP) أو التدريب الدوري

حتى يتمكن المعلمون من مواصلة الابتكار باستخدام أحدث وسائل واستراتيجيات التعلم.

٥. لمعلمي المواد اللغة العربية

(١) تنفيذ استراتيجيات التعلم المتنوعة: للحفاظ على الدافع الجيد للتعلم لدى الطلاب وتحسينه (المتوسط ٧٧,٧٩)، ينصح المعلمون بالتخلي عن الطرق التقليدية الرتيبة. يمكن للمعلمين تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات ، أو التعلم التعاوني (*Problem-Based Learning, Cooperative Learning*)، أو استخدام الوسائط الرقمية التفاعلية (مثل *Videoscribe*) التي أثبتت فعاليتها في إثارة حماس الطلاب.

(٢) نهج التمايز: استنادا إلى نتائج التباين في نتائج التعلم (النطاق من ٤٧ إلى ١٠٠)، ينصح المعلمون بتقديم إرشاد شخصي مكثف للطلاب الذين لا يزالون يحققون تحصيلات منخفضة، بالإضافة إلى توفير إثراء للطلاب الذين حققوا درجات مثالية.

٣) المكافأة: يجب على المعلمين تقديم التقدير أو المديح أو المكافأة (reward)

باستمرار على أقل جهود الطلاب في تنمية دوافعهم الخارجية.

٦. طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤

شربون

١) من المتوقع أن يواصل الطلاب تنمية الدافع الداخلي من خلال غرس الوعي

بأن العربية ليست مجرد مادة لمتابعة درجات التقرير، بل هي أداة أساسية

لدراسة المعرفة الدينية وإعداد المهارات في المستقبل.

٢) من المتوقع ألا يستسلم الطلاب بسهولة عند مواجهة صعوبات في تعلم

القواعد أو حفظ المفردات، وأن يكونوا أكثر نشاطا في عملية التعلم داخل

الصف. UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٧. للباحثين في المستقبل

(١) وبما أن هذه الدراسة تثبت أن الدافع يمثل ٤٨,٠٢٪، فمن المستحسن

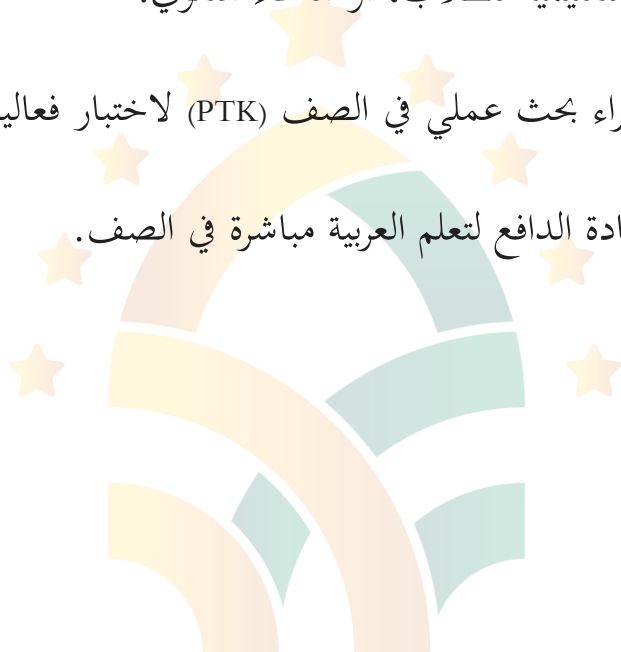
للباحثين المستقبليين دراسة عوامل أخرى تغطي النسبة المتبقية البالغة

٥١,٩٨٪. يمكن أن تكون هذه المتغيرات في شكل كفاءة المعلمين التربوية،

أو الخلفية التعليمية للطلاب، أو الذكاء اللغوي.

(٢) يوصى بإجراء بحث عملي في الصف (PTK) لاختبار فعالية طريقة أو وسيلة

معينة في زيادة الدافع لتعلم العربية مباشرة في الصف.



UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON